

اسم المشروع: المشروع التشاركي للموارد المائية الضيقة النطاق

الإقليم: آسيا والمحيط الهادي

البلد: بنغلاديش

رقم المشروع: 1466

طبيعة المشروع: تنمية ريفية

تكاليف المشروع المقدرة (مؤقت): 125.0 مليون دولار أمريكي

المبلغ المقدر لتمويل الصندوق (مؤقت): يحدد فيما بعد

فجوة التمويل المشترك: انظر فقرة "المشاركون المحتملون في التمويل" أدناه

المساهمة المحلية المقدرة (مؤقت): 40.0 مليون دولار أمريكي

الشروط المقترحة: شروط تيسيرية للغاية

المرحلة من دورة المشروع: قيد التصميم التفصيلي

الخطوة التالية من تطور المشروع: من المقرر الانتهاء من التصميم في ديسمبر/كانون الأول 2008

الموعد المحتمل للعرض على المجلس التنفيذي: أبريل/نيسان 2009

مدة المشروع: ثماني سنوات

الموعد المحتمل لبدء المشروع: يوليو/تموز 2009

الوكالة المنفذة: إدارة الهندسة في الحكومة المحلية

المقترض: جمهورية بنغلاديش الشعبية



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - تصوير Anwar Hossain - امرأة تقطف الخضروات

منطقة المشروع. يغطي هذا المشروع البلد كله.

المجموعة المستهدفة. تتألف المجموعة المستهدفة من صغار المزارعين وصيادي الأسماك ومن المزارعين وصيادي الأسماك الهامشيين والفقراء المعدمين. كما يهدف المشروع إلى تحقيق منافع محددة تعود على النساء وعلى فئات الأقلية الإثنية.

أهداف المشروع. يتمثل الهدف العام للمشروع في مواصلة دعم الجهود الحكومية في ميدان الحد من الفقر من خلال تعزيز الزراعة المستدامة، بما يشمل إنتاج مصايد الأسماك. وغايته إنشاء نظم صغيرة لإدارة موارد المياه على أساس الاستدامة والتركيز على أصحاب المصلحة المعنيين، مع الاهتمام بشكل خاص بأعضاء المجتمعات المحلية الأكثر فقراً. وصف المشروع. للمشروع ثلاثة مكونات:

- **التعزيز المؤسسي.** يركز هذا المكون على بناء قدرة الوكالات العاملة مباشرةً في تنمية الموارد المائية الضيقة النطاق. وسيقدم الدعم المؤسسي لوحدة الإدارة المتكاملة للموارد المائية ولإدارة التعاونيات. كما ستعزز أنشطة هذا المكون الارتباط بين إدارة الإرشاد الزراعي وإدارة مصايد الأسماك، وبدرجة أقل، إدارة خدمات الثروة الحيوانية وإدارة شؤون المرأة فيما يتعلق بتنمية الموارد المائية الضيقة النطاق، وخصوصاً على مستوى المقاطعات والمقاطعات الفرعية.
- **التنمية التشاركية.** يعمل المشروع من خلال هذا المكون على تحسين مشاركة المستفيدين في تنمية الموارد المائية الضيقة النطاق، وذلك بإقامة وتعزيز رابطة تعاونية لإدارة المياه. ويشمل دعم المشروع لهذه الرابطة توفير التدريب الإداري للجان الإدارية المنتخبة والتدريب للأعضاء.
- **الهيكل الأساسية للموارد المائية الضيقة النطاق.** يقوم المشروع بإنشاء نظم صغيرة لإدارة موارد المياه من خلال تنفيذ مشروعات فرعية تشمل الإرشاد الزراعي وتنمية مصايد الأسماك، وكذلك الضمانات البيئية والاجتماعية عن طريق اللوائح والرصد. ويحسّن المشروع تنمية القطاع من خلال المشاركة في تنفيذ وإدارة الهياكل الأساسية للموارد المائية الضيقة النطاق. ويساعد المستفيدين على إقامة رابطة تعاونية لإدارة المياه وتطوير الهياكل الأساسية الخاصة بما يلي: (1) إدارة الفيضانات؛ (2) تحسين تصريف المياه؛ (3) صون المياه؛ (4) تنمية المنطقة المشمولة؛ (5) الجمع بأشكال مختلفة بين هذه الفئات الأساسية الأربع. ويراعي المشروع آثار تغير المناخ عند تصميم جميع المشروعات الفرعية، وخصوصاً في المناطق الساحلية ومناطق مصبات الأنهار.

الخصائص الهامة. تعتبر الزراعة والتنمية الريفية عنصرين شديدي الأهمية في استراتيجية الحكومة للحدّ من الفقر. ويعتمد كثير من فقراء الريف على المياه في سبل معيشتهم، ولذا فإنّ للإدارة الفعالة لموارد المياه أهمية أساسية في مواجهة الفقر الريفي المنقشي وفي تعزيز النمو الاقتصادي في بنغلاديش. ويستند المشروع المقترح، وهو يوضع بمبادرة من مصرف التنمية الآسيوي، إلى الدروس المستفادة من تنفيذ مشروعين سابقين في قطاع موارد المياه الضيقة النطاق كان أحدهما قد نفذ بتمويل مشترك من الصندوق، وهو مشروع تنمية قطاع الموارد المائية على النطاق الضيق. ويتمشى هذا المشروع مع برنامج الصندوق للفرص الاستراتيجية القطرية لبنغلاديش في عام 2006، والذي حدد سمة استراتيجية للصندوق تتمثل في تنمية الهياكل الأساسية لصالح الفقراء. ويُنْتَظَر من المشروع أن يزيد الإنتاج الزراعي وإنتاج مصايد الأسماك من خلال عملية تشاركية تستند إلى المستفيدين في تنمية الموارد المائية الضيقة النطاق وإدارتها. ومن حيث الابتكارات، يُعتبر هذا المشروع أول مشروع من نوعه في بنغلاديش باستكشافه توسيع مدى فوائد إدارة الموارد المائية الضيقة النطاق بحيث تشمل أراضي هضبة شيتاغونغ. ويستفاد من خبرة الصندوق في المناطق القبلية في الهند لتصميم نهج يراعي احتياجات فئات الأقليات في تلك المناطق.

المشاركون المحتملون في التمويل. من المتوقع أن يقدم مصرف التنمية الآسيوي مبلغ 50 مليون دولار أمريكي. ويخطط الصندوق للمشاركة في تمويل هذا المشروع مع حكومة هولندا. أما المساهمة المحلية فمن المتوقع أن تبلغ 40 مليون دولار أمريكي.

يمكن الاتصال بالأشخاص التالية أسماؤهم في الصندوق:

السيد: T. Elhaut، مدير شعبة آسيا والمحيط الهادي

السيد: N. Brett، مدير البرنامج القطري في شعبة آسيا والمحيط الهادي (n.brett@ifad.org)

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono 44, 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591؛ البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org